Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أ ـ ﴿ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾ .

(٩٧ ـ ٩٨ ـ المؤمنون)

ب ـ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ . . . مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ ﴾ .

(١ ـ ٤ ـ ٥ ـ الناس)

ولكن . .

١ ـ ما معنى الاستعاذة؟!

٢ ـ ولماذا نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم؟!

والجواب:

١ ـ الاستعاذة معناها اللجوء إلى الله تعالى من شرّ الشيطان . .

٢ ـ نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم . . لأنَّ قراءة القرآن عبادة لله تعالى وينبغي علينا عندما نبدأ كل عبادة أن نستعيذ من شرّ الشيطان الرجيم . . لأنَّ الشيطان؛ ينتهز الفرص للوسوسة للإنسان في أي وقت . . فلا بدّ لصرفه أن نلجأ لله تعالى منه . .

الشيطان يدعو الإنسان لعبادته:

كان شخص مريض، وفي حال الاحتضار، في إحدى قرى أصفهان؛ فطلبوا من العالم الزاهد في تلك القرية الحضور عند سريره وتلقينه فعندما كان يشهد بوحدانية الله تعالى ويقول: «لا إله إلاَّ الله» سمع صوتاً من زاوية الغرفة يقول: «صدق عبدي» . .

وعندما يقول المحتضر: «يا الله» فإنَّ صوتاً ينبعث من زاوية الغرفة